

## الدول تحرز مزيداً من التقدم من خلال الإيكاو نحو الإسهام في تفادي تكرار حالات الاختفاء من قبيل ما وقع للرحلة الجوية MH370

مونتريال، ٢٠١٦/٣/٨ - اعتمد مجلس الإيكاو هذا الأسبوع أحكاماً جديدة تهدف إلى تلافي فقدان طائرات الركاب وهي في حالة استغاثة في المناطق النائية.

وأعلنت وكالة الأمم المتحدة المختصة بالطيران عن إدخال تعديلات جديدة على الملحق السادس من اتفاقية شيكاغو (تشغيل الطائرات) سيبدأ سريان مفعولها بين الوقت الحالي وعام ٢٠٢١. وترتبط هذه التعديلات أساساً بما يلي:

- اشتراط تزويد الطائرات بأجهزة مستقلة لتتبع الطائرات في حالات الاستغاثة بحيث يكون بإمكانها أن تنقل بصورة مستقلة معلومات عن موقع الطائرة وهي في حالة الاستغاثة مرة في كل دقيقة على الأقل.
- اشتراط أن تكون الطائرات مجهزة بوسائل تمكنها من استرجاع بيانات مسجل الطيران وإاحتها في الوقت المناسب.
- تمديد فترة تسجيلات الصوت في مقصورة القيادة إلى ٢٥ ساعة بحيث تغطي جميع مراحل الرحلة فيما يتعلق بكافة أنواع العمليات.

وعلق الدكتور أولومويا بينارد أليو، رئيس مجلس الإيكاو، قائلاً: "تتسق هذه التطورات مع نتائج وتوصيات فريق العمل الخاص المتعدد التخصصات الذي شكّته الإيكاو بعد فقدان طائرة الرحلة MH370 التابعة للخطوط الجوية الماليزية في مايو ٢٠١٤". وأضاف: "وتدعم هذه التطورات مباشرة مفهوم العمليات الخاص بـ"النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في مجال الطيران" (GADSS) الذي اقترحه الإيكاو في ذلك الوقت، وستسهم الآن إلى حد كبير في قدرة قطاع الطيران على ضمان ألا تتكرر بعد الآن حالات اختفاء مماثلة للطائرات".

وتستند الأحكام المتعلقة بتتبع إشارات الاستغاثة في كل دقيقة على الأداء، وهذا يعني أن بإمكان شركات الطيران ومصنعي الطائرات النظر في جميع التكنولوجيات المتاحة والناشئة التي يمكنها تحقيق الشرط المحدد المتمثل في تتبع موقع الطائرة بدقة بدقيقة كما هو مقرر.

كما أن الأحكام الجديدة الخاصة باسترجاع بيانات مسجل الطيران أيضاً تستند على الأداء، مما يعني أن الحلول التكنولوجية المتعلقة بهذه الآلية قد تستلزم أو لا تستلزم مسجلات طيران قابلة للانفصال.

وأكد الرئيس أليو قائلاً: "سوف تضمن هذه الأحكام الجديدة في مجملها، في حال وقوع حادث، إمكانية تحديد موقع هذا الحادث فوراً ضمن مسافة ستة أميال بحرية، وتمكين المحققين من الوصول إلى بيانات مسجل الطيران الخاص بالطائرة على وجه السرعة وعلى نحو موثوق به". وأضاف: "وستسهم هذه الأحكام أيضاً في الارتقاء بقدر كبير بعمليات البحث والإنقاذ وجعلها أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية".